

میلغا وه

وَقَّحَا بِلَط مِیْظَعَا لَمَلَا ی لَإِ ل و ص و نَا ل ی ب س

هترصد

– ق ه ۱۴۳۴ هـ نس - ی لامثا ؤزمذ ی بأ عاعد حرشد

ؤرشد ؤیناثا ؤرضاحملا

اهاقلاً ؤرضاحم

ی نارهظا ی نیسحا نسحم دممح ديسلا ج احلا الله ؤیآ

هرسد الله س دق

ميجرلا ناطيشلا نم مللاذ نوأ

ميجرلا ن محرلا مللا مسب

ن يملعا بر لله دمحا

دمحم مساقلا ي با اتينو انديس ي لع ماسلاو قلاصلاو

ن يرهاظلا ن يبيظلا هلا ي لعو

ن يعمجا مهنادعا ي لع تنعلاو

كوفع نم ي نطعاف ي لمعء اساسو ي لما ي ديسايد مْظع

ل جيك مَرَكْنُ اِف؛ ي لمعء ءوسأ بي نذخاؤت لاو ي لما رادقمب

تافاكم نع ربكي كملحو نيبندملا تازاجم نع

<sup>1</sup>ن يرصقما

---

<sup>1</sup>فيرشلا ي لامثلا ءزمحي باء معدن مءرفق

# جيبقلا نمف ، ميظع صخش نم باطلا ناك اذا ةمظعلاب باطلا فصول

دافمبق لعنتب لاطمة تقباسلا يلايلا ي فءاقفر لانا ركذ

كاذ وهام : ل اؤسلا ي لا ملاكلا انبى هتناو ، تارقلا هذه

ام ؟ ةمظعلاب داجسلا ماملإا هفصي يذلا ميظعلا دصقلا

ل باقم ي ف داجسلا ماملإا هذع رببعي يذلا دصقلا اذ وه

هنا بة ييوبرلا تاذلا هجاوم ل باقمو ي لاعت الله ةمظع

أادج ميظع ي دصقم ي هلا : هلا وقيو ميظع

ل هانم هيجوو ميركو ميظع ماما ناسنإ فقي امدنع

ر بيكو ميظع رمأ ي دلا : هلا وقين أاحيحص سيلف ، ايندلا

ميظعلا لجرلا كاذ اهدع تمتم ي تلا ةمظعلا هذفأ اادج

ظلاي نأ ي ضنقتا هكتم ي تلا ةرييكا هتيصخشو

ةيا اهمامأ ركذي لاو ، ةميظعلا هتيصخشا هذهن اسنإلا

باطيو صخشى لان اسنإلاب هذي امدنع ي رخأ ةمظع

لاك ؟ اادج ةرييكي تجادن اابتننا : هلا وقيل هتجاد هانم

ي فتناكن او ي تد ، كدنع ةطيسب ي تجادن اابتننا : هلا وقيل ب

هتناكمو صخشلا هيعقوم نإف ، اادج ةرييكي ةقيقحلا

هتجاد يري لا نأ ةغلاباو بدلأا ههج نم ي ضنقتا

ريزو ى لاي تاي لاثمف، نم حيبق كاذن لاي؛ ماماً تميطع  
 قلكشم سي دل: هل لوقي نأ نم لادبو، روملاً ل حد هديب  
 قيصوتب انيلع او فطلتف، بي نلافلا ن اكملاي في قلاء قطيسب  
 امنيو، تميطعو آدج قرييك قلكشم انيدل: لوقي، اهّلح  
 في قلاء انتلماعم ناي: هل لوقي، هي ه ام ريزولال أسيد  
 ار ما سيلا اذه: ريزولال هل لوقي كاذن دنع! بي نلافلا ن اكملاي  
 قجاحبس يلو هو، طقف ققروو قملكب هلحن كميا اذه! ار بيك  
 ملعت نأ: [لوقيو ماماً راختملاب ادبي م]، قيصوتى لاي  
 عي شل كو، طقف نم قملكب لصحي قفقو قتر ل كن أب  
 كلاب امف، انتدار باب رودت كلافلا او! انمق طخب لحي  
 انتدار بسحب لمعي لاعت الله لب، قيعامتجلا روملاً باب  
 اذه ناي: لوقت نأو، دير ناملاً قبط لمعي لاعت الله! ان حد  
 اي ل قناها ملاكلا اذهف!؟ ميظعو رييك هبلطت ي ذلال معلاي  
 هل قناها دعي نأ عقاو لاي

كلامو، كولملا كلامى لاعت الله لاي انيتاً اذا انب فيكف  
 كلامو، قرخلا او ايندلا كلامو، ن يضر لا او ت او امسلا  
 هبتنا ي هلا: هل لوقاف.. عي شل ككلامو، ن طابلاو رهاظلا

ٲمىظء ءلأسمى دل!؟ كنم هءىرأ ى ذلا ام فرءل ه! اءىء  
 مامأ تنك نإف!؟ الله عمأ آهىءة ملاكلا اذھ سىلأ ىءء  
 ل وءءف!؟ كىءل ى ذلا مىظءا ءى شلا ءمىءة امف مىظء ءو ءوم  
 !كنم ءمىظءا ءلأسملا هذھ ءىرأ ءمىظء ءلأسمى دل ه  
 ءىلقم ءىمء ل وءى وهف!؟ ل ءو زء لله أنىهوء ءذھ سىلأ  
 بانءلأو رانلأو ءنءلا نم؛ ىءىء ضرلأو ءاو امسلا  
 ...و بءكلا رىاطءو طارصلاو رشنلاو رشنلأو باسءلأو  
 ، ىءءار! نوءب ءى شءن وموقىء لا ءكئلاملاف! ىر مآء اءلك  
 ! ىنم رىءءن نوءب ءوطءن وءطءىء لا س ذلأو نءءلأو  
 ءنأ ىءآء كءء عمو ، ىءىء ءوكلماو كلما ءىمءو  
 ءىءولأ ءنأو !كنم مىظء باءل طىءل ءل! ىءلأ! ىءل ل وءءو  
 ام: هل ل وءىو ، هءءاعىسء الله نإف! ىءل هءقءءنأ كنعمى ى ذلا  
 فصءن لآ رء بملاف ، ىءىء ءى شءل كنعن!؟ ملاكلا اذھ  
 باءىءء سىلأ اءهف ، ءمظءلأء كءلطم

## نوبعم ءنأف ، ءءلأ ءا ذ رىء هءلطف امءلء

فصىو ملاسلا هىءء ءا ءسلا ماملأا ىءآء كءء عمو  
 ىوسءامل كءلء! ءىءء اذھ هفصوو ، ءمظءلأء الله نم هءلطف

ريغصوه الله ؤدار إال باقموي بوبرلان أشلال باقمي في الله  
!هتمية تناك امهم ،هلا تمية لاو ريقو

تةملا علا مو حرمان أب تةقباسلات اسلجلا في فانر كذ دقا  
تنأف الله ريغ عيشد نم ت بلط امهم ك نأب :ل وقين ناك  
في ذلانا !؟ ملاكلا اذهن مةملا علا ه دصقي في ذلانا ما !ن وبغملا  
بلطتن أنك نميأر ما تدر أو ائيشد تينمتك نأوه ه دصقي  
!؟ إعا لأك اذ بلطتم اذاملف ،هنم إعا وهام

نأب هلا ل اقيو ،كاذ هنكمي لان اسنلا انأبل وقن ؤرات  
لو خدلا بلطتن أنك إيا هلا ل اقيو ،رثكأ لا اذهو ه لك مهسد  
تيلباقك لمت لا ك نأو ،تيلاعلا بتار ملاو تاذلا ميردي في  
لوقت نأك يلعف .ك لذل اثمأو بتار ملا ك لتي لإل وصولا  
إعا بلطأنلو !رثكأ لا في مجد رادقمب م لك تأس ،انسد  
ق قحتين له نأ ؛ك لذنم

تنأف ،انريصقت سي اذه :ن اسنلا ل اقيو ؤرات نكل  
..درتم في ذلانا

# لڌن عي لختو قحط باطي حايرلا ديزين برحط عي ش

..ملاسلا هيلع نيسحطاي لا ديزين برحط عاج امدنع  
نم- تفوكلما في فن اكا امدنع- رحط ناكل ه؟ رحط وه نم  
هنم ردصل ه، ايداعاً اناسنا ناكل ب! اللهو لا؟ الله ايلوا  
باحصاً نم تفوكلما في فدجوين اكن او، لا؟! رمقلا قش  
بيدن كيدم لا! كذا ناكل نم ملاسلا هيلع نينمو ملا ريماً  
رامتلا مثيرمو يرحهلا ديشر نكيدم لا!؟ كذا رهاظم ن ب  
ي حايرلا ديزين برحط امأ؟ ناملسو سيوا اذكو؟ كذا  
في اهيغو ناكلو، ايداعاً اناسنا ناكل ب، كذا نكيدم لف  
عيطتسي لا ثيحب، مهيفه نكلما باحصاً نمو هتريشع  
رحط ناكل اذكه. ضار تعارظن هيلع رظني نأ دحاً  
؟ كذا سيباً اي حايرلا

ل: اقا، روملاً هيلع تلاً اي ذلا ام دهاشو عاج امدنع  
ناكل، تهبتشاو تاظخاً دقل، كذا بملعاً نكل ما انا اي هلا  
نبا نأ روصتاً تنك! رخاً ائيشع اعاضولاً نعي روصت  
لصويي كل- يتردقوا اي تناكمل جلاً اما- ي نلسر يسدايز  
لصحيو لايلاقع جارتيو، يلع ن ب نيسحطاي لا ائلسر

ي هنتو ، ةلأسما هبل حتن أن كميد ضوافتلا نم عي شد  
 برحلا ي لاي هنتسد ةلأسما نأ بدقتعا ن كأ ملو ! روملاً  
 اذهر ووصتاً ن كأ مل ! ح امرلا ن عطو فويسلا برضو  
 ، ابناج روملاً عيمجت عضو تيتاً ن لاو . ادباً رملأ  
 نم ريثكلاً اكلام ن اكو - دلاو لاو ةجوزلا ن ع تيلخت  
 . كاذ عيمجت كرتي نأ بل وقيد - عراز ملاو ي ضار لا

ل وقيد دعس ن بر مع امنيد ، اعيمج اهتكرتل وقيد رحلا  
 كاذ ! اورظنا !؟ ةفوكلا ي في تلا ي عراز مبل صحيس اذام  
 ي عراز م ل ك الله ديبع ذخايل ! عي شل ك تكرت دقل وقيد  
 ي نأ بل وقاً امدنع ذال عفيف ... و اه عزتنيو اهر داصيو  
 تزواجتي نال ب ! اه ذخايلف اه ذخاين أ عاشن ا ف ، اهتكرت  
 باضياً ي سفن

## عيمجلا ي لعق حلا قرصن بوجو

لزتعا نأ ب ؛ ريبزلال عفا مكل عفيف م ي تأ امدنع رحلا  
 ! كاذ مع لاو فرطلا اذع مع متسلانال ا قو ، ابناجر كسعلا  
 ي لة قلاء لا : ل وقيو ، ةكر عملا ضرأ نم بحسني ملو  
 اذهي نم ردد دقل : ل ا قو رحلا ي تأ ل ب .. ي ر جيامم عي شب

فالتخيد اذ هو! الكذبي في تيلو و سمل محتان اسي لعو، لمعلا  
 تمهف امدنع ريبزلا اهيا تناف اريثك ريبزلا لعفن ع  
 امدع بق حلا رصن مدعلا رربما وه امف، تاخذ ا كنانا  
 كنانا، يلعبر حلا لاصا تاذا كنانا انضرف ولف؟ متفر ع  
 ايلع رصنتو ي تاذا ا كيلعف، ادا هيلع س انلا ضر حتم  
 اذ هف، هيلع س انلا ضر حتم تاذا كلاب امف ا ق حلا مزالا  
 املا، هيلع ادا ضر حتم لو لاصا تاذا م ولف، لا ادا اوسا  
 لاف! كحضا امدع بق حلان ع اديعب ي قبتن ا كل زاج  
 كنانكم ي فكر ارقو ابناجك سولجو ك تو كسب ا كنانا روصنت  
 اذ ه انيدل سيلن حنف! لا! كرتت فوسد تيفاعلا كبلطو  
 فيلكتلا عبتن ا ايندلا هذ ي فانرايخ، ايندلا ي فرايخلا  
 له رخا بلطم اذ هف فيلكتلا وه ام ا ماو اريغ لا طقف  
 بطقف رظننو ابناجس لجدل و قذنا اننكمي لان حنا! متفتلا  
 ،هيلع الله ن اوضر تملاعلا مو حرملال احتر ا دعب  
 اصاقو ي با ن بدعسل عف ام لثم ص اخشلا اضعب لعف  
 ك اذ بلاو فرطلا اذ هب لا انلا عقلا لان حنا: ن ولوقيد اوناكف  
 يلع مكفوقوب متاخذ ا دقل: مهلا لوقا تنكو، فرطلا

قحلا وهام اورتنا مكيء لب، مكلخت مدعو دايعلا  
 ولعي لاو ملاكب مكلتت لاو ابناج س لجن اأما! هنعبتتف  
 لافيل صحيس اذام يرنون يفرطلا عدذل وقنو، انتوص  
 راتخن اناس يلو! ملاكلا اذهل ثم انيدا دجوي لاو انلق حي  
 ثيد؛ صاقوي با ن بدعسه لعفام نيع اذه! رايخلا اذه  
 س لجال لب، يلع عم لاو ركبي با قفلاخ مع تسل انا: لاق  
 موحر ملا ل قذ ن ما يكاذي لع قيواعم هبتاع دقو ابناج  
 قفرعم باتك او ارقا؟ هبتك في بلاطما هذه قملاعلا  
 لاق ثيد؛ كاذي في قجلا هيلع قيواعم ي قلا دقف! ماملا  
 راصنا نم تسلأ ابناج تسلج امنيد ت هبتشا دقل: هل  
 نم ناتقنات و ان اصخش لتاقتين ان كميل لهف؟ قحلا  
 نوكتنا اءاف، قحلا يلع امهادح ان نوكت لاو نيملسما  
 اذاف! ابناج س لجا: تلق اذاملف، كلت و اقحلا يلع هذه  
 اي لةقلاء لا تلقوي يلع عن عتيحتن امدنع ت اظأ تنا  
 لكو قبل هف! اي لةقلاء لا تلق اذاما! كرتين لي لعنت للهاف

1. ١٥٦ ص، ١٠ ج، ماملا قفرعم

مهضعب ناك اذكه! لاك!؟ روملا يهنتس يلقلاء لا  
 فرطلا كاذب لاو فرطلا اذهب انلقلاء لانحن: اولاقف  
 لاو فرعين اسنلا نوكي لان ايدلا اضعب يفرعب  
 ملعبي تدققحيو بهذين اذنيح يلعف، قحلا نيا ملعبي  
 اهليل صوي تلاة جيتتلا تناك نايو تدل بفرعيو  
 لوقلا يفت اظدا دقا، كاذ يفل اكشلا لاف، ءنطاة جيتت  
 اعيمجن حنو، حماسي للهاف لكاذ يفل اكشلا لاقح يذلا  
 الله نكلو، نيموصعم انسلف، اظخلا انمر صين انكمي  
 رثكا لا اظخان يلباقه يفن حني ذلار ادقما لكاذ بانحماسي  
 نان اضرف اذاف يقيد باسد عيشل كل ذا، كاذنم  
 انه سيقحلا ناي لال صوتو ءلأسملا يفرق قدا صخش  
 عم لاو اذهم متسلانا: لاقو، ءنطم امهلاكو كانه لاو  
 انايحا نكل بهفيلكتب لمعل ب، يف ل اكشلا لا اذهم، كاذ  
 لا: لوقيك كاذعمو، قحلا لوقي يذلان من اسنلا فرعي  
 ابناجس لجالف، لمعا اذهبس ارلا عجو بييست يعاد  
 لكاذ لعفتن لكقن مسيل لاك لكاذ يلقلاء لاو

هناك شخص [اعتزل جانباً].. وقد قلت له في ذلك الوقت: لو كان المرحوم العلامة حياً، فهل ستقول لا علاقة لي، وسأجلس جانباً! فأجابني: هل تعتقد بأنك نفس المرحوم العلامة؟ فقلت له: لو اعتقدت ذلك لكنت مخطئاً خطأ جليلاً، لكن أليس كلامي هو نفس كلام المرحوم العلامة؟ هذا الذي أريد قوله. فهل كان المرحوم العلامة يطرح نفسه على أنه صنم يجب أن يبقى إلى يوم القيامة؟! كلاب هو جاء لعدة أيام، لعدة سنوات، لخمس عشرة سنة إلى عشرين سنة إلى ستين سنة وبعد ذلك مضى، فكل من يأتي يرحل!

لم يبق أحد إلى الأبد، حتى النبي الأكرم لم يبق إلى الأبد، بل بقي نيفاً وستين سنة ليس إلا! وكم عمّر أمير المؤمنين عليه السلام؟ وكم عمّر الإمام الرضا؟ وكم عاش الإمام الجواد؟ عاش سبعة وعشرين عاماً! جميع حياة الإمام الجواد لم تتعدّ سبعة وعشرين عاماً، لكن كلام الإمام الجواد خالد بخلود النبي، لا نفس الإمام الجواد يعني بدنه، فهو لم يعيش أكثر من سبعة وعشرين

عاماً. والمراد بالخلود هو حقيقة الإمامة الخالدة، كم سنة بقي بدن الإمام الجواد في هذه الدنيا؟ سبعاً وعشرين سنة. كم بقي بدن الإمام الهادي في هذه الدنيا؟ سبعاً وأربعين سنة أو ثمان وأربعين سنة. كم بقي الإمام العسكري؟ لم يتجاوز الثلاثين، وبعضهم نقل أنه عاش إلى حدود ثلاثة وثلاثين سنة! كم عاش إمام الزمان؟ الظاهر أنّ نصيب إمام الزمان كان أكثر من جميع الأئمّة، فكل من كان لديه نقص في عمره من آبائه وأجداده جعل من نصيبه وأكمّله هو [ضحك]... فسواء عاش إمام الزمان ألف ومائتي سنة أو اثني عشر ألف سنة لا يختلف عن يوم من حياة الإمام الجواد؛ لأنّ كلاً منهما إمام! نعم البدن مختلف، أما الإمامة والولاية فهي ما فوق الزمان والمكان، فكلام الإمام عليه السلام هو كلام خالد وأبدي. وما ذكره المرحوم العلامة من أنّه لا ينبغي أن نعطي صفة الأبدية لكلام غير كلام الإمام إنما هو لأجل ذلك! وهذا مخصوص بالإمام المعصوم فقط؛ سواء كان حياً فكلامه حجّة؛ بمعنى أنّه يمكنك أن تعمل

بكلام الإمام المعصوم، ويوم القيامة تقول لله: لقد عملت  
بكلام الإمام، ولن يحاسبك على ذلك! أم كان الإمام قد  
ارتحل عن هذه الدنيا، فيمكنك العمل بما كان قد قاله قبل  
موته! فتقول: سمعت قبل أربع سنوات من الإمام هذا  
القول، فيمكنك بعد وفاته أن تعمل به، ولا إشكال في  
ذلك، فكلام الإمام سواء كان حياً أم ميتاً كلام أبدي. هذا  
ما يقال له حجة، والحجة يعني الدليل، يعني البيّنة، يعني  
القول المحكم والدليل المتين. أمّا أن تأتي وتجعل كلّ  
شيء كذلك فهذا لا يصح؛ مثلاً أفتح الآن كتاب الشيخ  
الطوسي وأعمل به، سيقول الله تعالى لي: بأيّ دليل تفعل  
ذلك؟ ومن أين لك أن تعلم بأنّ كلامه هذا صحيح أم خطأ؟  
فهل أنت أهل اختصاص في ذلك؟ وهل أنت من أهل  
الاستنباط؟ إذ لعل الشيخ الطوسي اشتبه هنا! فليس لك  
الحقّ في أن تنظر إلى كتبه وتعمل بها، ولست مجازاً في  
ذلك! بل عليك أن تعمل بتكليفك؛ فإن كنت مجتهداً فعليك  
العمل بتكليفك، وإن كنت مقلداً فعليك العمل بفتوى  
الأعلم.. أمّا أن تقول: بما أنّ الشيخ الأنصاري رجل

عظيم فأحبّ أن أعمل بكتابه! نعم الشيخ الأنصاري  
رجل عظيم! لكن كلامه ليس حجّة بالنسبة إليك، فهو  
عظيم وعظّمته ليست بحيث أنّه لا أعظم منه، بل عظّمته  
محدودة، حيث كان هناك من هو أعظم منه ويوجد الآن  
من هو أعظم! أمّا كلام الشيخ الأنصاري وكلام الشيخ  
الطوسي وكلام الشيخ المفيد وكلام الشيخ ابن بابويه  
والمحقق والعلامة.. جميع هؤلاء عندما يضعون رأسهم  
على الأرض يُغلق ملقّهم، وعند ذلك يذهب كلامهم مع  
ذهابهم، في أيّ مرتبة كان هذا الكلام، وعندما يوضع  
على قبره بلاطة يكتب عليها هو الحيّ الذي لا يموت،  
هذا المضجع الشريف والقبر المنيف للعبد الصالح  
الشيخ المفيد! حسناً رحمة الله عليه. أو هذا قبر الشيخ  
الطوسي..

مهضعب!؟ ملعينم؟ يسوطلا خيشلا ربق وه نياً  
ملعينم كعيمجاً انسد.. نيمظاكلا ءلابرك! فجننا: [باجاً  
في سوطلا خيشلا ربق! يزيز عايلاك.. الله ءاشام أديج  
،يسوطلا عراشو يسوطلا خيشلا دجسم في فجننا

رئا زلا جر خيدامدنعف، عقين يا ملعيدة رايزلاب فرشتن مو  
 خيشلا ربق، اءجسمه راسي لءءجي، يسوطلا بادنم  
 ديسلا دقرم هبناجي لاء جويو، ءجسما اذه في سوطلا  
 موحرماناكو. ءريغصءة بقن يربقلا يسوءو، مولعلا رءب  
 ءجسما اذه في فءسرد رضحيتا و نسع بسءة ءملاءملا  
 ءعب هيفءسورد يسقلى هءءءاسا ضعب ناك ءءيد، لاءيد  
 ديسلا هءا رهاظلاو، ءاشعلاو برغملا يسءلاص  
 خيشلاف يسءسنا، يسءلا موحرملا و اءي ءور هاشلا  
 بءءنف جئلا يسءاب هءءامءءو، اك انهن و فءم يسوطلا  
 ، يسوطلا خيشلا ربق يسءو مولعلا رءب موحرملا ربق يسءا  
 ءءارق بءيف، انءامظء نم مهف، ءءءافلا امهء ارقنو  
 عيمء اونفا مهءاف، مهئم ءءافشلا بالءو مهء ءءءافلا  
 ءعبير شوقءلا ءملك ءايدو نيدلا ءايدو مهءايد  
 لك اءلك.. لك اءل يسء يسف مهءايد لك اوفقو ءقو، يسبءا  
 .ءءم في فظوفم

ءيجء لب، مهءاهء ءعب ءءءء سيبء مهءلاك نكل  
 لها نم ءوءءلاو.. ءءيليز نءءيجءي هو، ءءوءءم مهءلاك

ص خشد كانه م عندي يتاذم يتجدن أ لا ، ك لذن و فر ع ين فلا  
هيا ع موصعما و هو ، يتاذم يتجد م ملاك يتجد دحاو  
ن و موصعما م هو ، "طقف" ي ل ع ديكأ ت لا عم ، طقف م لاسلا  
ء اوس ؛ يتاذم يتجد م هملاك يتجد ء لا و هف ، رشء ء عبر لاً  
ب سح ب ا تاو م اوناك م ا ، ءجد م هملاكف ء ا يحا اوناك  
قر شابم مهنم ن اسن ل ا ع مسي ا مدنع ا ءجد م هملاك ر هاظلا  
لائم . ءجد م هملاكف ء نس فل ا دع ب ع مس و ا ، ءجد م هملاك  
ت دجوو ، دع ب ع بطيم م ا ب ا ت ك ي ل ع ت ر ث ء ك ن ا انض ر ف و ل  
ق يقحتلا دعبو ، م لاسلا هيا ع ق د اصلا م ا م ل ا ن ء ا ر ب خ هيف  
ن ا ن ل ا ا ك ي ل ع ب ج ي ء ن ا ف . ر ب ت عم ر ب خ ل ا ا ذ ه ن ا ب ت م ل ع  
ا ذ هو . يتاذم ا ء يجح ل ا ي نعم و ه ا ذ هو . ر ب خ ل ا ا ذ ه ب ل م ع ت  
رشء ء عبر لاً ن ي موصعما ب طقفو طقف ص تخم ر م ل ا  
م ه ر ي غ ن و د

ع ا ب ت ا ب موقن ل ي ل د ي ا ب ف ، ك ل ذ ك ر م ل ا ن ا ك ا ذ ا ا ن س د  
ت قول ا ك ل ذ ي ف ه ا ق ل ا ؟ ء نس ن ي س م خ ل ب ق ه ا ق ل ا ص خ ش د م ل ا ك  
ب ه ذ ي ل ا ي ذ ل ا و ، ه م ل ا ك ب ه ذ ي ه ب ا ه ذ عم ن ك ل ، ا ن س د  
م ا م ل ا و ه ب ه ذ ي م ل ي ذ ل ا و ، م ل ا س ل ا ه ي ل ع م ا م ل ا و ه ه م ل ا ك

ماملإا ،أدبأ ب هذى لا ىذلا وهو ،ملاسلا هىلع ىءاهلا  
 ب هذ دقف لك اذ اما ،ب هذى لا ىذلا ماسلا هىلع رقابلا  
 ناك دقل ،ىهتناو ب هذى سوطلا خيشلا !هرما ىهتناو  
 أرقنو نم ءعافشلا بلطن حنوم معد ،ادىجو امىظءء لاجر  
 ءسردم ءىناقدرن ا. صاخلا هب اسدرل كل نكل .هه ءه ءحنافلا  
 ىه هذ ه ،هعضوم ىف ءى شل كل عضا ههنا ىه ءعيشلا  
 لا رشء ءعبس ءجرد هىدل نو كى نمف ؛ءعيشلا ءىناقدر  
 نو كى نمو ،رشء ءىنامء لاو رشء ءءس ءجرد ىطعى  
 ،لقا لاو رءكا لا رشء ءعبرا ىطعى رشء ءعبرا ءجرد  
 ءجرد نو كى نمو ،ءىنامء ىطعى ءىنامء ءجرد نو  
 ،ءىنامء لاب نىر شءلا دبءسء لاف ،نور شءى طعى نىر شء  
 ءسردمف ،ن افرءلا ءسردم هذ هو ،ءعيشلا ءسردم هذ  
 رءا ءى شلا ،هذه ن افرءلا

**ءصء) طقف لءابلا ن لانء لا قءلا ءرصد ءرورء  
 (اجنومذ رىبزل**

ى ملاكل ه! ى ملاكى لاء رظنا :ل جرلا لك اذء ءلق اذء  
 موءرءلا نم انا نىاف ؟ لا ما ءملاءلا موءرءلا ملاك وه  
 نكل ،اكءم هب ىه بىشت ذاء ؟ هب ىه بىشت ىءءملاءلا

نأ أماف ..أطخو أحيحصد بلطم بي بلطم نأ ىرت امدنع  
 ،بي نلافلا عضو ملا في فهابتشا كيدل: لوقتو ،بي ملاكش قانت  
 لبقتو بح يحصل وقتن أكيلع ،هبت لبقتو أحيحصن اكن إف  
 مويد خايف وسف هبم مز تلتد م ن إف ،هبم مز تلتد ن أكيلعو ،هبم  
 ،ن لآا هتكرتو أقباسد معم تنك نم كبيبلاتب تمابقلا  
 تنأ بي تآدم ،كلجلأ ب عاصملا تلمحتدقلا: كلال وقيسو  
 !الله نأ ما في فل وقتو ،بارتلا ى لعي سار تعضو نأ دعب  
 كلتد شد امدف إلابلق انفسنأل قأ لا ؟انيش رتد م ك نأكو  
 بي ذلات ارضاحملا كلتو !؟كلجلأ اهتلمحتي تلات امحرلا  
 نأ درجمف !؟اهتمقأ بي تلات س لاجملا كلتو ،كل اهتبقأ  
 فوسد ص خشل كف ؟تهتنا ضر لآا ى لعي سار عضو  
 قلاسملا بي هتنتد له !امام مويد ضر لآا ى لعي سار عضيد  
 ،كنيعب ى لآا رظنتد تمد ام بي ملاكب لمعتد لهف ؟كلذب  
 انأف بن كيد م انيش نأكو !الله نأ ما في فل وقتب هذا امدنعو  
 نأ لجلأ ايندلا بي فنيمويلا نيزه بي فكعم ت تددت امنا  
 كلال وفاق ى د انأف ن لآا اما ،بي تافو دعب ك تددت امب عفنتد  
 بي تآدم ى شد كعمل صد اذ ان لآاو !لعفتد لا امول عففتد اذام

دوجومي نڙا عي شبد وفتن اكنكمي لاءو، عي لاءهضرتو  
مويلا لجلال كذا لعفتا منا كذاب دعاءي نكل. كسار قوفو  
لوقتو كسار عفرتو، بار تلاءي لاءي سار هيفع ضاءي ذلاء  
لعفتا اذام كل تلق كذلو! كذا عيمج مدعاء انا! عاشت اام  
؟ منفتال ه! لعفتلا اذامو

دقل: لوقيو ريبز لاءي تايوا، ايندلا هذهي في تاذن ا لا  
ي لاءي رظن تفلو عي لاءي نججاد املو، الله قلذت عمج  
ام ه ل ركذو هاعدتسا ماملان ان رابتعا ب روملا اضعب  
انا ك امدنع الله لوسر ن مز عي لاءع تني دملاءي في رجدقن انا  
كنا ب ريبز ايد مدعاء: بي بنلا ه ل ا قو بي بنلا امهد هاشو اعم  
تناو، هعمق حلا ن ال احلاو عي لاءع ل باقم اموي فقت فوس  
ه لعلو! تيسن دقل ا بجع: ريبز لاء ل ا ق اهدنع ا ق حريغي لاء  
ركذتا ن ك ا مد: ل ا ق ا مدعاء لا انا، كذا ه لوق في ا قداص ن انا  
دقن اسن ل ك ذا، بي سن ه ناء في ا قداص ن وكي دقو، كذا  
لا ف ه سفن بي سني ر خا انا ي ا ن انا و، انا ي ا ن انا  
اللهو، ن ايسن لاء في ه سفن بي قلبي ن انا سن لاء عي لاء عي غبني  
بي ه ل فكتي لاءع

هكبر حتب ههيبنتو هظاقيا نكميً امانان اكن من ابل اقي  
 يفف .. عام بوكب و ا تبرضب و ا قوقب هكبر حتب و ا ، لايلق  
 ، مئان ءناب هسفن رهظيو موانتي ناك اذا اماً ! هبتني قياهنلا  
 رهاظتي هنكل ، اظقيتسم نو كي ؟ هل لعفت ن ا نكمي اذامف  
 هعضو اذهف ، ائيش هعمل لعفت ن ا انكمي لا اذهف ! مونا ب  
 .. اذجب عصد

دقلاي لع ايد : ل ا قثيد ، لاعف ايسان اكر يبزل ل علو  
 لز تعاو بهذ م . ك ل ذ ركذتا ن ك ا م ، ي نتر كذو ! ي نتهبذ  
 ي تا ن ا كي لع لب ، لز تعت ن ا ك ل ي غبني لا لا ك . يب رحلا  
 اهيا : س انلا ن لعنو موقت ن ا كي لع ، قحلا ن ع عفادتو  
 ن حذ س انلا اهيا ! ي لع ل اتق ي لا م كتو عد ي ذلا انا ! س انلا  
 ، ايندلا ي لا ل وصولا ءشئا ءارو انسفا انيفخا ن يذلا  
 ي لا ق اقز ن م اهد انيتا و ، ك ل ذ ا ناما ي بنا ء جوز انم دقو  
 ! ءار حصد عب ءار حصا هب انعطو ، دلبي لا دلبن موق اقز  
 ، س فلنا ي و هن م ا قلاطنا ك ل ذ انلعف ا ن ا ب او م لعاس انلا اهيا  
 م ك فيلكت او د دحت ن ا م كي لعو . ن امثع مد ن م ء ي رب ي لعو  
 هبتشا دقو ! ل قي م هنكل ، ك ل ذ ل و قين ا هيلع ن ا ك . م ك سفنا ب

اذھ في فُتْ هبتشا دقل: لوقين ا هيلع ناك! كذا ملوق مدعب  
اوتأ امنا ءلاؤه ءلصحما في فف. مكفيلكتب مدعا متناؤ! رملأا  
نم هو عمس اما كمالا او قدصو! تنا ك بسبب او ضهنو  
نأشو ءيصخش نم كيدا املو! ريبزلا حدم في في بنلا  
؟ كذا كن كي ملاً بع متجملا في في ءلزنمو

**ولو ليد نود دايقنلا او ميلستا في غبني لا  
ءميظء ءيصخشا**

ي لآ ب هذتا مدنع ءليللا!؟ س انلا ع ادخ متي في كن لآ  
ي تلا بابسلأا اهيلع بتكاو ءقرو كماما عض، لزنملا  
اياضقلاو لئاسملا في ه ام!؟ س انلا ع ادخ ي لآ ي دؤت  
ي لآ ل صنس اهدعبو؟ كذا ل عفتي تلا روملأا و تاقلعتلاو  
كماما تعضوو لزنملا ي لآ تبهذا اذا في نعي ءديجة جيتت  
لئاسملاو روملأا كلت دادعتب ت ادبو ءقرو و املق  
ل عجت ي تلا تاقلعتلا و تاقلعتلا كلت، تايرجملاو  
ي شميد لآ نأ و، نيعملا راسملا اذهب ي شميد ام صخش  
م هضعبن و كين أ و ا ءديجة جيتت ي لآ عمل صحنس اننا، هيف  
ل باقملا فرطلا ءبراحمد او عرشيد م، نيعم راسم في ف  
ويدارلاو تلاجملاو فحصلاب؛ لئاسولا ل كج مهلا

ي تلا اياضقلا كاتى دحا! اياضقلا هذهي هام .. اهلثامو  
 فرطلا اذهي فزيمص خشن وكين ايهس انلا عدخت  
 هيصخشن افا ابذاك م اقادص اصخشن اك ءاوس ، كاذ و  
 ةردقلا - ام ددى لا - هبلستو ، ناسنلا بذجت صاخشلا  
 لكشب بل مال كشب كاذ هبلست لا ! ماتلاو ركفتلا ي  
 ناسنلا ناكل لاما كاذ هبلست تناك ولد لاو ، دودحم  
 ي لا ابولسم ناك اذا اما ذنيد هءم قلا عوفر مو ارونعم  
 بق حلا صيخشتي لء ارقا قبيفام دد

الله ناوزر ةملاعا موحرمان مزي فتك دقل  
 ي سفنل حمسان كلو ، ثحابلا ضعب ي فشقانا هيلء  
 ، ريكفتلا ي لء ةردقلا ي نم بلستو هيصخش ي نرساتن ا  
 ! حيصلا وه اذهل وقين اكو ! هلو قيامل كي فبعيطان او  
 ضعبل صحتت ناك امدنع هنادار ارم ةوخلال تركز دقل  
 ، ديجل كشب هليلد نء هلاس او هيلل بهذا تنك ، روملا  
 ثدحتن انكو ، لاجملا انل حسفيو كاذ ي فانل حمسين اكو  
 ، ةلاسما ي هنتت كاذ دنعة ةلاسما مهفنن ا ي لا ، هعم  
 اما ، هلعفيس ي ذلا ام ررقية ةلاسما ناسنلا مهفيا امدنعف

ريصيو ،تيعقوما هذهل ثم صخشلا ىدل نو كى امدنع  
 بهامأ ىذلا ناسنلا لوقيف ..روهظ هيدل ريصيو تملاء  
 رثأت دقن نو كى صخش اذكهف ..هلوقت امل كى فك عيطأ انا  
 ىلء قر دقلا هلا دوعى لاو تيعقوما هذهو تيصخشلا هذهب  
 تقيقد ىلء لوصولو بلاطملا مهفلا ركفتلاو لمأتلا  
 ىتأى كانه ،رطخلا ىتأى كاند ذنع ،روملا نطابو  
 رطخلا

## مهينابمأ مهف لا مهتيصخشب ارثأت عامظلا عابتا فارحنلا ىلء ىدوى

أدج ترثأت دقو ،تيضق تلصد ،نامللا كاند ىف  
 علاؤه ديد اهرما راص اذا تملاء هذها اهاو :تلغو ،كلذل  
 ىلء :للاق دق تملاء موحرملا ناك ثيد !صاخشلا  
 لاق اعبط ،بورغلا دعبل زنملا نمن جر خيلا نأ اسنلا  
 ناك تىكلا ،اسنلا اول اجرلا نمةاوس دحلا ىغبنيلا هئاب  
 هلز نمل كمز لينأ ىغبنيلا نأبو ..تاذلاب اسنلا ىلء دكوى  
 بورغلا دعب

كانه ناك ثيد ،دهشم ىفرمأ شدد كاند دعبو  
 ضعب ربع سانلا عيور تب موقت قر جافو تقسافة عومجم

نملاً مدد نم عيشه یرج نهأ لصاحوا ۛل امعلاً  
مّ ترتف دعبو ، تمنيعم ؤدما دهشم يف بارطضلاوا  
دحاً نأ تعمسك لذ دعبدّم مّ مهيلع ءاضقواو مهلاقتعا  
يف سكتلا بكر يامدنع ؛ سانلا نيبث دحتين اقص اخشلاً  
ناكم ي ا يف و ا ض ا ر غلاً ض عبء ا ر شلن اكدلال خديو ا  
نم مهلامعابن وموقيد اولاز لا ءلاؤه نابا ۛ يف فقيد  
ساسحاً ي ل ا ءة جاحد مع متجملاً ي زيزع ايد ۛ سانلا عيورت  
ي ل ا ءة جاحد مهلفاطواو سانلا ءاسنذ ذ ا ءودهلواو نملاً اب  
ث دحتي صخشلا اذه ن اكو ۛ ءودهلواو نملاً اب س اسحلاً  
اذهب تماق ءة باصعلا هذ ه ن اب ن اكم ل ك يف سانلا نيب  
ك اذ يف ءة ا ر ملا ك لتلا تضرعتو يف نلافلا ن اكملاً يف فرملاً  
ابذك ن ا ك نهأ ل احلاو ۛ اذك ك اذهو اذك اذهو ، ن اكملاً  
ت ن ا ل ه : ه ا تلق ك اذ ي ل ع ا ت ع ل ط ا امدنعو ، اضم  
نم ءاسنلا رذحين ا دير دن حذ : ل اقف ؟ ن اسن ا م ا ن اويح  
ه ا تلق ءة م ل ا ع ل ا م و ح ر م ل ا م ل ا ك ق ب ط ن ي ك ا ل ا ي ل ج و ر خ ل ا  
مهف هيدلن كي م ا اعبط - مهفلا اذه ي ل ع ا ك ا اسعت ا ك ا اسعت  
مهفت لا ك ن ا ف ا ن و ن ج ل ا و مهفلا مدع ي ل ع ا ك ا اسعتل ب - ل ا ص ا

نوکیو ءامظعلا دحاً ملاک قیبطت متیناً لجلأف؁ اساساً  
عضتو ی تآت؁ سانلا لبق نم لضفاً لکشباً عومسم  
یف فوخواو رعذلا اهد ریثت کدنع نم ءبذاکاً اربخاً  
بذھت نأ نم لادب تنأ یزیزع ای بهت تلقف! عمتجملا  
!اهلقی لعل معتاهم لقتو ءرجشلا

ی تلات اذحلاً اکلت او ببسن یذلا صاخشلأا مه ءلاؤھ  
؟ نلأا متفتلا لھ! ءملاعلا موحرملا لاحترا دعبت ترج  
یذلا ریکفتلا نم عونلا اذھف! یرجام لکب بسد مه ءلاؤھ  
؁ رجحتلاو مهفلا مدعو شحوتلاو نونجاب ہبشاً وھ  
ادحاو ارماً او مھف دقل.. یاھریغو جراو خلک فرصتلاو  
لجلأ لکلک؁ رخآ بلطم فلأ نء اولفغو [ءملاعلا] ہنم  
...!! ایلمء ءلأ سملأ کلت یرجیناً

نم انیشلوقاً لانا؁ لاعفی یرجام وھ مکل ہلوقاً ام  
نیرضاحلا نم لئاسملا کلت فرعید نمو؁ ی سفنء اقلت  
نم عونلا اذھ عم ناسنلأا لصید نیأ یلأ لوقاً ام ملعی  
نم زرطلا اذھب ناسنلأا لصید نیأ یلأ!؟ ریکفتلا  
لأ؁ ہب موقت یذلا لمعلا اذھب موقت امدنع تنأ!؟ کولسلا

كالتو ،عمتجما في هجوت يذلا فو خلا اذه نأ ب لوقت  
هيف ام ب لئاسما هذ ه ن م ق لقا قلا شيعت ي تئا ةأرما  
ببستي دق ،قلا حلا هذ ه اهدنع دادزت ي تئاو ،تيا فكا  
ل محتت نأ ك نكميل هف - الله ر دق لا - ام عي ش ل و صحب  
!؟ ك لذ ك نكميل ه!؟ ك لم عة تيلو و سم

ي نأ :س انلا ل و قيو ت أي م ل ةأ ريبز لا ما بتشا ن ا ك دقا  
ي ل ا تفتلا امدنع ل ب ! ه ب ت مق ي ذلا ل معلا ي ف ت أ طأ  
فر طلا اذ ه ع م ت س ل ي نأ ب ل اقون يقير فلا لز تعاهه ا بتشا  
ك اذ ع م لا و قير فلا اذ ه ع م ت س ل ك نأ ب ك ل و ق ا ك اذ ع م لا و  
رايت خلا ا تير ح ك ل ع ر شيد م ل ي ل ا ع ت ل ل ه ا ف ،ة ل ا س م ل ا ل ح ت لا  
أ د ح ا و ا قير ط ك ل ل ع ج ا ل ل ه ! ك اذ ل و ق ت ي ت ح ا ل ا س م ل ا ه ذ ه ي ف  
ع ا ب ت ا م ا ل ا ز ت ع ل ا و ه ل ه ؛ قير ط ل ا ك اذ و ه ا م ، ط ق ف  
ك ي ل ع ب ج ي ل ب ! ك ل ذ ي ف ر ا ي ت خ ل ا ل ا ل ل ه ك ل ل ع ج ي م ل !؟ ي ل ع  
ن ا ك ي ل ع و ! ل ا م ا ك م ل ا ك ع م س ء ا و س ! ق ح ل ا ن ع ع ف ا د ت ن ا  
ر م ل ا ا ذ ه ي ف ك ت ف ي ط و ي د و ت

# لک الله ماطعاً عي شلک الله ی طعاً ديزين بر حلا عي ش

ل اقا تيد ؛ ل معاً انهد ما قفي حاير لا ديزين بر حلا اماً  
ن بر مع شيد دقاو مباحصاً ماماً لكذل ل اقا ! ت هبتشا دقا  
ماماً ي فوقو ي ف ت هبتشاو ت ا طخاً دقا : ل اقاو ، دعس  
حضتا ن لا ان كل ، رخا ر و صتي دنا ك تيد . ن يسحلا  
تذخا دقاو ! دعس ن بر مع م ت ت دخت ن ا دعبي ل رملاً  
دعس ن كلو ، ي فكي انه ي لا ن كلو ي نومت عدخ دقا ! ي رارق  
او ماعا ، الله ن اماً ي ف ا ي نو عدخت ن ا او عيطتست ن ل ف ن لا  
! هولعت ن ا مكياء ي ذلا ام مكسفناب او ددحو ت بهذ ي ن ا  
ما طعاً ل باقما ي فو ، هفلخ عي شلک كرتو ي تا ل عقلابو  
- هب اقللا ه حنم ، عي شلک ماسلا هيلع ن يسحلا مام لا  
، ي بنلا عاقل ه حنمو ، الله عاقل ه حنم - لله اب اقللا ن يعو هو  
ه حنم ، ماسلا مهيلع تملاً او الله لوسر تقفارم ه حنمو  
عي شلک ه حنم . ديجوتلا ماقمو ، درجتلاو برقلا ماقم  
ل ك ن يسحلا مام لا ه حنم ، هرو صتي لاو ا ر حلا هرو صتي  
ي ذلا انه ؟ انه ام . ر حلا ماطعاً مام لا ي دلام ل ك ، عي ش  
ي لختي امدنعو ، عي شلک ن ع ي لختي هذلاً ه اياً ماطعاً

ي تأيد امنيفه! ءي شل كي طعي ءي شل كن ءن اسنلا  
 اذه بي سابل ي تحف، ءي شل كن ءت يلخت دقل: ماملال وقيو  
 نأ رضاد اناف ياضياً هذء تيلخت دقل متدراً نإ هوذخ  
 هلعفام ي لا رظني لا ماملال اكلذ دءء! ي نم هبلطءام ل عفا  
 ن لا او ه مهملال ب! لا! اذهء تلعت نأ هلال وقيو، اكلذل بق  
 كذأ ماً اعقاو هلو قتل ه، بي مامأ ملاكلا اذهل لو قءام دءء  
 عقاو دجويل ب، ل يئمء دجويل لا ماملال مامأ؟ بي مامأ لئمء  
 لايئمء ن اكن افا! اذه ي رءء نأ: ماملال رحلال وقيو! طقف  
 بآنم رءصين أن كمي ي ذلا اذهن حنف، ءنأ هحلاصاف

لوقد نأ بجي هئاب ءو خلالء ءركذ بي لايء ءءء ذنم  
 ءلاؤه كءابء نو كي نأ ضرءفملا نم سيء! بي هلا  
 ن وءو ءوماً اضياً ن حنف، طقف رشة ءعبء لآن يمو صءملا  
 ن لء، م همادقأ رابغ ي لا امويل صزن أنم ع قوئءء ءنكن افا  
 م همادقأ رابغ ي لا ل صزن لو، اكلذ بي ف كءينمأ ققءءء  
 ن أو كءانءي ءو بء انبلءءن أي هلا ايك نكمي لان كلو بلاصاً  
 بي فن حنو م هناكم بي ف م هف انءء! انءل كءيبو بر ن ءي لءءءء  
 بي ف كءابء عيمء نو كي نأ ضرءفملا نم ل هف... انناكم



الله رثاً وهو! الله يوسد ام متخب موتخم وهف الله يوسد  
ي نعمب لا روهظلا ي نعمب - ي لاعت هذع دلوتمو ، ي لاعت  
نكمي لاف هلا روهظ هذأ امبو ، لله روهظ وهف - ل اصفلا  
ت اذلا متقيقدن يبو هنيب متينأشو بسانتك اذهن و كينأ

مأمه متبخذ ي ف لوقي ماسلا هيلع نينمؤملا ريمأ  
! مهنيعأ ي ف هنود ام رغصف مهسفنأ ي ف ق لاخلأ مظأ!  
هلا راصو ، ء لاؤ هسوفن ي فرهظ ي ذلا وه هذحوق لاخلأ  
لعجو ي تآ ي ذلا وهو! ق لاخلأ طقف ، مهسوفن ي فن اكم  
اولعج مهذأ ي نعي ؛ ق لاخلأ مظع ، متيئحو متينأش م هذوجول  
متصتخم اهنوقحتسي ي تلا مهتناكمو مهتقيقد متينأش  
نأ ي نعي ؛ مهنيعأ ي ف هنود ام رغص اذلا ، طقف ق لاخلأ  
.. أ ريغص هنوري الله ريغو ه ام عيمج

ليئاربج ماتأ ، رانلا ي ف ميهاربا ي بنلا او مر امدنع  
هذأ ل احطاو! ؟ كل هلعفأ ي تحي نم ديرت اذام هلا لاقو  
رانلاو ، ي هلاإا مظعلاأ مسلاا رهظم وهو ، ليئاربج  
ي لعأسار ايندلا بلقينأ هنكميل ب ، همامأ عي شبت سيلا

1. ١٦١ ص ، ٢ ج ، ء غلابلا جهذ

يبننا نكل، هيليا تبسنداب امهم لاعف سيدا اذهو ابقع  
 1! بي لاقم نم بي بسد بي لاحب هملع: ليئاربج باجا ميهاربا  
 لا ليئاربج ي تد بي نعي، مهنيعا بي فهنود ام رغصف  
 هذي فن ينمو مداريما دار من اع قوتدن حذ!! هيليا نور ظني  
 لا، الله يوسا مل كل دبلاك، ايندلا لهابص تخم قبطخلا  
 ي تد مهلة عميقة لا ايندلا لهاف، ايندلا لهاف صوصخ  
 ناك؛ كذلك لاهأ اوسيد مهف، هتبطخ بي ف ماملإا مهر كذي  
 بي فهذع ايماحم لكويو صخش بي تأيد امدنع هدار من وكي  
 عباد لا الله ي ليا رظنت امدنع ماملإا لوقية تمكحما  
 ..لوؤسما لكانو ريزولا لكانو بي ماحملا اذهو ي ليا رظنلا  
 مهذع تاحتيو ماملإا بي تأيد ي تد عي شيد اوسيد علاؤهف  
 وه طقف ي لاعت الله اولعج علاؤهف نابل وقي ماملإا لب  
 ليئاكيم ي ليا لاو ليئاربج ي ليا مهلة رظنلاف، مهلة فدهلا  
 ي ليا لاو ملعلا تكللام ي ليا لاو قزرلا تكللام ي ليا لاو  
 بابسلأاو روملا ي ليا نور ظني لاو، قايلحا تكللام

1 ي لاؤس نم بي بسد: بل اقف! اذكه تدرو، 106 ص، 68 ج، راونلا راحب

طقف نور ظنيل ب، ٲيور خلاً اباسلاً ل لاو ، ٲيويندا  
فدها كاذن عن ولزانتيل لاو ، دحاو فده ل لا

كلاً فده ملعتن مل ك: ٲملاً علما مو حر مال وقيو امذنع  
فده هيدل ناك! ملاكلا اذه هدارم ، نوبغم تنأف الله نود  
لقأ ل لا ل ي ئاقفر لصين ابل بقأ لا : ل باقثيد ، طقف دحاو  
ملاكلا ن ومضم اورظنا . اذه مانعم! ناملس هيلال صوامم  
كاذم لعتو هو ، ملاسلا هيلع مام لا ك اذ ذيملت اذ هف ، دحاو  
، ٲسردملا هذ ن م ملعتو ، ملاسلا هيلع ل ل ن م  
م لعي ل نابملا هذ ل ل ن م ، ي نابملا هذ ن م دافتساو  
! ي ئاقدصاً اي ل ناوخا اي ل ذيملات اي : مهال وقيو هذيملات  
موي مكدحا ل ي نيتأ ل لا ! مكثر ذ دقل ! اونبغت ن ا اورذحا  
ن اك اذلا! انلا ملقتم لور ملا ا اذه ملعتنك: ل وقيو ٲمايقلا  
ريغ ل ل شل كول عفّل كول مائل ك: ل وقيو ٲملاً علما مو حر ملا  
! نوبغم تنأف كينيء بصد هتلعج ل لعتي رابلا تاذ  
اذاملف ، هناحبس الله وه ل طعلما ناك اذا نلاً ؟ اذامل  
!؟ هتاذ نود امب عانتقلا

نكي ملو، كذا لوصولنا سنلا نكمي مل ولف  
بطين أيلع سيلف، ماقملا كذا لوصولنا يلباقلا ميدل  
يلباق ي دلو كذا ي تعاطتسابنا كذا إذا أما! كذا نمرثكا  
ي ضري إذا ملف، يلباقلا هذي نحنمنا ي نعمب؛ رملا إذا  
نيع! إن ارسخنا نيع إذا؟ لاعت الله نمل قابن اسنلا  
إن ارسخنا

ي ديساي مظع: لوقيد ماسلا ييلع داجسلا ماملا إذا  
ميظعلاف، ريغص ي لاعت ي رابلا تاذ ريغنا أمبو. ي لمأ  
ي ديساي مظع لوقيدنا لاكشاي لاف يلعو، الله تاذ وه  
ةعاساي هيف دجويد لا انهف، ريبيكي هلا اي دصقمف، ي لمأ  
، طيسب ي دارم: لاق ولدب. وه هدير ي هنلا؛ الله عم بدأ  
تنأ: هل الله لوقيدنا، بدأ ععاساي ناكل، الله دير ي وهو  
امفلا يلق اذه ناكل إذا!؟ ليلق اذه كبلطنن أب لوقتو ي نديرت  
كتاذ نكل، كتاذ دير أي نا: لوقت تنأ!؟ كذذع ليلجلا وه  
ديرت تنك إذا!؟ ماكللا اذه ام ليلجلا بلطاب تسيلا  
لاي نا ي نعب ليلق هنا لا، ليلق ي ل تبسنا ب ي ريغف ي ريغ  
اذه ي عقومو نأشن أي نعمبل ب، هب ي نا أعيطتسا

نأ دیرت کنا ل احلاو ، ل یلق نأش وه دصقماو باطلا  
فصوتنأ قحتستی تلی هی تاذلا کلت ؛ تاذلاب لصنت  
هنودام رغصف یرغص وهفن اکامهم یرغف ، تمظعلا ب  
...ةکئلاما ی تد! مهنیعا ی ف

:ل وقید ؟ یزاریشلا ظفادة جاوخلال وقید اذام

**ل اقمو \* ن اگتشر فس فذرا ی متشگل ولمه کنم**

**وتی اربزا مشکى می ملاعل اقمو**

تئمحتو ، ةکئلاما سافنا نم لأولم ترصد دقل

[اعیمجس انلا ملاک ک لجلأ

تدحتلاو ةکئلاما عم سولجلا تمئسد دقل :ل وقید

!؟ غلب یدم سی ای لا! لملما ی لب بست تراصو ، مهیلأ

نیأ! کذی ف حزامید لا ، اذھ ملوقی ف ق داصد نأ ل احلاو

! ةکئلاما عم سولجلا تمئسد دقل :ل وقید هنا تیحبل صو

ی فی رذلا ن حنف ، مانملا ی فی تد ک لذ روصنت لا ن حنف

، ل بیار بج عم لا ، ةکئلاما نم کلم عم تدحتت أنا مانملا

- بتارم ةکئلاما ن لأ - نیطیسبلا ةکئلاما دحأ عم لب

ی ف ةکئلاما نم اکلم ی نتیطعأ ول ی هلا لوقن ن حنف

تمسّد دقل :لوقيف وه أماً ،هب لبقن ةطيسبلا ةبترملا  
ي تدس ولجلا تمسّد لب ،هنم ي لعا وهن مع م س ولجلا  
ل يئار بجمع

ي لايلا ي فم كل هتركذ ي ذلا دادحلا موحر ملس ننم  
امنيد اناف ،امامت مجسّم اعيمج ءلا وه ملاكن افا ةقباسلا  
تارابعو نينمو ملس ريمأ تاملكو نارقلا ملاكب ي تاذ  
اهنأ ي رذ .. ءامظعلا تاملكو ملسلا هيلع داجسلا ماملا  
تارابعن كل دحاو ءاضفي فو دحاو قفأ نمت دحتت اهلك  
ي هو ؛ ءتوافتم تاملكة دحاو ءفوقن عربعتو ، ءفلتخم  
ن اكناف ، ي لاعت ي رابلا تاذ ريغب ل بقن لا نأ ك يلع هنأ  
هتلججو - ناك امهم - ي لاعت ي رابلا تاذ ريغب تابق  
بولطملا دصقما ي ل ا تصو دقن وكتن لف ، كذا دصقم  
الله ءفيلذ ماقم ي ل ا وصولا وهو

ءمداقلا ي لايلا ي فب لاطملا ءممت الله ءاشن ا

**دمحم ل آو دمحم ي ل ا لص مهلا**